Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا تغدروا ، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا طفـــلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ، ولا تقعروا[1] نخـلا ، ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكلة ، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم فى الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له »[2] .

ولعل أبرز سمات الصديق فى خطابته تأيه عن السجع ، وحرصه على جـزالة الألفاظ ، ووضوح المعانى . وتمـكنه من الـكشف عما يختلج بنفسه . ويريد أن ينقله إلى سامعيه .

---

(١) قعر النخلة ـ بفتح القاف والعين ـ استأصلها وقطعها .

(٢) الطبرى جـ ٢ ص ٤٦٣ .